



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



سلسلة اعرف الحق تعرف اهله

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله

حديث جيش اليمن بين

الامام علي و خالد بن الوليد

الامام علي و خالد بن الوليد

٣٥

تأليف: علي حسيني ميلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

الحقايق

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	سلسله اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين الامام على وخالدين الوليد المجلد ٣٥
٦	اشاره
٦	كلمه المركز ... ص: ٦
٧	سند الحديث ... ص: ١٣
٩	نصوص الحديث ... ص: ١٩
٩	اشاره
٩	روايه أمير المؤمنين ... ص: ١٩
١٠	روايه بريدته بن الحُصيب ... ص: ٢٠
١٣	روايه عمران بن حصين ... ص: ٢٩
١٦	روايه ابن عباس ... ص: ٣٤
١٧	فقه الحديث ... ص: ٣٩
١٧	(١) دلالة الحديث على ولاية على ... ص: ٣٩
١٩	(٢) دلالة الحديث على العصمة ... ص: ٤٣
١٩	(٣) وجود النفاق في زمن الرسول ... ص: ٤٥
٢٢	المناقشات في الحديث ... ص: ٥٢
٢٤	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين الامام علي وخالدين الوليد المجلد ٣٥

إشارة

- سرشناسه : حسینی میلانی، علی ۱۳۲۶ -
عنوان و نام پدیدآور : حدیث جيش اليمن بين الامام علي و خالدين الوليد/تالیف علی الحسینی الميلانی.
مشخصات نشر : قم:الحقائيق ۱۳۸۸.
مشخصات ظاهري : ۵۶ ص.
فروست : اعراف الحق تعرف اهله؛ ۳۵
شابك : ۹۷۸-۶۰۰-۵۳۴۸-۰۲-۶
وضعیت فهرست نویسی : فیبا
یادداشت : عربی
موضوع : علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ ق - اثبات خلافت -- احادیث
رده بندی کنگره : BP۲۲۳/۵۴ح۵۸۵ ۴۴ ۱۳۸۸
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۵۲
شماره کتابشناسی ملی : ۱۹۵۱۷۹۶

كلمة المركز ... ص: ٦

نظراً للحاجة الماسة والضرورة الملحة لنشر العقائد الحقّة والتعريف بالفكر الشيعي، بالبراهين العقلية المتقنة والأدلة النقلية من الكتاب والسنة، من أجل ترسيخها في أذهان المؤمنين، ودفع الشبهات المثارة حولها من قبل المخالفين، فقد بادر (مركز الحقائق الاسلامية) بإخراج سلسلة علمية- عقائدية، متنوّعة، تميّزت بجامعيّتها بين العمق في النظر والقوة في الاستدلال والوضوح في البيان، تحت عنوان (إعراف الحق تعرف أهله)، وهي من بحوث سماحة الفقيه المحقق آية الله الحاج السيد علي الحسيني الميلاني (دام ظلّه)، آملين أن نكون قد قمنا ببعض الواجب الملقى على عواتقنا في هذه الأيام التي كثرت فيها الشبهات وازدادت الانحرافات، سائلين الله عز و جل أن يسدّد خطانا على نهج الكتاب والعترة الطاهرة كما أوصى الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم، والحمد لله رب العالمين.
مركز الحقائق الاسلامية

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٧

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على سيدنا ونبينا محمّد وآله الطاهرين، ولعنّه الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.

وبعد:

فإن أكثر الحوادث في تاريخ الإسلام بالنظر إلى أقوال النبي صلّى الله عليه وآله وأفعاله وتصرفاته الصّحابة فيها، ذات أهميّة بالغه وآثار كبيرة في العقيدة والشريعة، أمّا ما يصدر من النبي صلّى الله وآله، فهو حجّة كما هو واضح، وأمّا ما يرد في القضية عن الصّحابة، فيعكس إلينا مدى طاعتهم لله ورسوله، ويتدبّر على ذلك صحّة القول بعد التهم وعدم صحّته، ليجوز الاعتماد والاستناد إليهم أو لا يجوز.

وقد وضعنا هذه الرسالة لدراسة حادثة بين الإمام علي وخالدين الوليد وجماعته معه، قال فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله كلاماً في

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٨

حق على أمير المؤمنين، وجاء فيها ما يكشف عن جانب من نفسيات خالد بن الوليد.

وخالد له مواقف مهمة قبل إسلامه وبعد إسلامه.

أما قبل أن يُسلم، فموقفه من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي واقعة احد، ودوره في استشهاد سيدنا حمزة بن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه.

وأما بعد أن أسلم، فما أحدثه في بني جذيمة، إذ قتل منهم خلقاً - وهم مسلمون - على سنة الجاهلية، فأرسل النبي علياً إليهم فوداهم واسترضاهم، وإلّا وجب الاقتصاص منه، وقد اشتهر قول النبي في هذه القضية: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد».

وأما بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فأشهر مواقفه قتله مالك بن نويرة وقومه، ودخوله على زوجته من ليلته، حتى طالب أعلام الصحابة برجمه ثم القصاص، وهي قضية معروفة.

وكان من قضايا صدر الإسلام: أن النبي أرسل خالداً في السنة التاسعة من الهجرة على رأس جيش إلى اليمن، وأرسل علياً أمير المؤمنين على جيش آخر، وقال: إذا التقيتما فعلي على الجيشين.

وكان أمير المؤمنين قد ذهب إلى اليمن بأمر من رسول الله أكثر من مرة، والظاهر أن هذه هي المرة الأخيرة...

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٩

وقد جاء في نصوص خبر هذا البعث: أن خالداً كان يبغض علياً عليه السلام!! وكذلك كان «بريدة بن الحصيب» وجماعه، ولذا خرج مع خالد إلى اليمن ولم يخرج مع علي.

وتفيد أخبار القصة: أن خالداً ومن كان على رأيه رأوا من الإمام على ما يمكن - بزعمهم - أن يتخذ ذريعة للطعن فيه، فكتب خالد بذلك كتاباً إلى رسول الله، وتعاقد أربعة من أصحابه على أن يوصلوا الكتاب ويتكلموا عنده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي على، وكان

«بريدة» أحد الأربعة، فلما قرأ النبي الكتاب واستمع إلى أقوالهم، خاطب «بريدة» قائلاً:

«أنافقت من بعدى يا بريدة؟»

ثم قال:

«ما تريدون من علي؟»

ما تريدون من علي؟

ما تريدون من علي؟

على منى وأنا من على وهو وليكم من بعدى».

وورد في الأخبار أنه قال لهم:

«إن علياً لا يفعل إلّا ما يؤمر به».

ونحن في هذا الكتاب، نذكر الخبر بأصح أسانيده عن أشهر مصادره، ونبين مداليله ونشرح مفاهيمه، والله وليّ التوفيق.

على الحسيني الميلاني

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ١٣

سند الحديث ... ص: ١٣

هذا الحديث يرويه علماء الجمهور عن:

أمير المؤمنين عليه السلام.

والإمام الحسن السبط عليه السلام.

وعن أبي ذر الغفاري.

وأبي سعيد الخدري.

والبراء بن عازب.

وعمران بن حصين.

وأبي ليلى الأنصاري.

وبريدة بن الحصيب.

وعبدالله بن عمرو.

وعمر بن العاص.

ووهب بن حمزة.

وبعض هؤلاء هم من أفاضل أصحاب رسول الله، وعلى رأس

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ١٤

رواته من الصحابة أمير المؤمنين عليه السلام.

ومن أشهر مشاهير الأئمة الحفاظ وأعلام الحديث الرواة لهذا الحديث في كتبهم عبر القرون المختلفة:

١- أبو داود الطيالسي، صاحب المسند.

٢- أبو بكر بن أبي شيبة، صاحب المصنّف.

٣- أحمد بن حنبل، صاحب المسند، إمام الحنابلة.

٤- أبو عيسى الترمذي، صاحب الصحيح.

٥- النسائي، صاحب الصحيح.

٦- أبو يعلى الموصلي، صاحب المسند.

٧- أبو جعفر الطبري، صاحب التاريخ والتفسير المعروفين.

٨- أبو حاتم ابن حبان، صاحب الصحيح.

٩- أبو القاسم الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة.

١٠- الحاكم النيسابوري، صاحب المستدرک.

١١- أبو بكر ابن مردويه، صاحب التفسير.

١٢- أبو نعيم الإصفهاني، صاحب حلية الاولياء وغيره من الكتب.

١٣- أبو بكر الخطيب البغدادي، صاحب تاريخ بغداد.

١٤- ابن عبد البر، صاحب الاستيعاب.

١٥- ابن عساكر الدمشقي، صاحب تاريخ دمشق.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ١٥

١٦- ابن الأثير الجزري، صاحب أسد الغابة.

١٧- الضياء المقدسي، صاحب المختارة.

١٨- البغوي، صاحب مصابيح السنّة، وصاحب التفسير المعروف:

معالم التنزيل.

١٩- الحافظ شمس الدين الذهبي، صاحب الكتب المعروفة.

٢٠- ابن حجر العسقلاني، صاحب فتح الباري والإصابة وغيرهما من الكتب.

٢١- الحافظ جلال الدين السيوطي، صاحب المؤلفات الكثيرة المعروفة.

٢٢- شهاب الدين القسطلاني، صاحب إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري.

٢٣- الشيخ علي المتقي الهندي، صاحب كنز العمال.

٢٤- الحافظ محمد بن يوسف الصالحى الدمشقي، صاحب السيرة الشامية «سبل الهدى والرشاد».

٢٥- ابن حجر المكي، صاحب الصواعق المحرقة.

٢٦- الشيخ علي بن سلطان القاري الهروي، صاحب المرقاة في شرح المشكاة.

٢٧- عبد الرؤوف المناوي، صاحب فيض القدير في شرح

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ١٦

الجامع الصغير.

٢٨- شاه ولي الله الدهلوي، علامة الهند، والمحدث الكبير، صاحب المؤلفات الكثيرة، وصاحب المدرسة المعروفة في مدينة دهلي

بالهند.

فهؤلاء وغيرهم قد رووا بأسانيدهم هذا الحديث عن الصحابة المذكورين.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ١٩

نصوص الحديث ... ص: ١٩

إشارة

إنه روماً للاختصار نكتفي برواية الحديث عن:

١- علي أمير المؤمنين.

٢- بريدة بن الحصيب.

٣- عمران بن حصين.

٤- عبدالله بن عباس.

رواية أمير المؤمنين ... ص: ١٩

أخرج الحافظ الطبراني بإسناده عن عبدالله بن بريدة عن علي قال:

«بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد، كل واحد منهما علي وحده، وجمعهما فقال: إذا اجتمعما

فعليكم علي. قال: فأخذنا يميناً ويساراً، فدخل علي فأبعد فأصاب سبياً فأخذ جارية من السبي. قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضاً

لعلي، فأتى رجل خالد بن الوليد فذكر أنه قد أخذ جارية من الخمس فقال: ما هذا؟ ثم جاء آخر، ثم تابعت الأخبار علي ذلك،

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٢٠

فدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه، فانطلقت

بكتابه حتى دخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم، فأخذ الكتاب بشماله - وكان كما قال الله عزّ وجلّ لا يقرأ ولا يكتب - فقال: وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسى حتى أفرغ من حاجتى، فطأطأت رأسى، فتكلمت، فوقع في على حتى فرغت، ثم رفعت رأسى، فرأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم غضب غضباً لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إليّ فقال: يا بريده، أحبّ علياً، فإنما يفعل ما يؤمر به. قال: فقمتم وما من الناس أحد أحبّ إليّ منه» (١).

رواية بريده بن الحُصيب ... ص: ٢٠

أخرج أحمد بإسناده عن عبدالله بن بريده عن أبيه بريده قال: «بعث رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - إلى اليمن بعثين، على أحدهما على بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد. فقال: إذا التقيتم فعلى على الناس وإن افرقتهم فكل واحد منكم على جنده. قال: فلقينا بنى زيد من أهل اليمن فاقتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا مقاتله وسبينا الذرية، فاصطفى على امرأه من السبى لنفسه. قال بريده:

(١) المعجم الأوسط ٥ / ٢٥، رقم ٤٨٣٩

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٢١
فكتب معى خالد بن الوليد إلى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - يخبره بذلك، فلما أتيت النبى - صَلَّى الله عليه وسلّم - دفعت الكتاب، ففرئ عليه، فرأيت الغضب فى وجه رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - فقلت: يا رسول الله هذا مكان العائد، بعثتنى مع رجلٍ وأمرتني أن اطيعه ففعلت ما أرسلت به. فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم -: لا تقع فى على فإنه منى وأنا منه وهو وليكم بعدى» (١).

وأخرج الحافظ الطحاوى بإسناده عن عبدالله بن بريده عن أبيه قال:

«لم يكن أحد من الناس أبغض إليّ من على بن أبي طالب، حتى أحببت رجلاً من قريش لا احبه إلا على بغضاء على، فبعث النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلّم ذلك الرجل على خيل، فصحبته وما أصحابه إلا على بغضاء على، فكتب إلى النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلّم أن ابعث إليه من يخمسه، فبعث إلينا علياً، وفى السبى وصيفة من أفضل السبى، فلما خمسه صارت الوصيفة فى الخمس، ثم خمس فصارت فى أهل بيت النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، ثم خمس فصارت فى آل على، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا إلى الوصيفة صارت فى الخمس، ثم صارت فى أهل بيت النبى، ثم صارت فى آل على، وقعت

(١) مسند أحمد ٥ / ٣٥٦

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٢٢

عليها، فكتب، وبعثنى مصداً لكتابه إلى النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلّم بما قال على. فجعلت أقرأ عليه ويقول: صدق، وأقرأ ويقول صدق، فأمسك بيدي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم وقال: أتبغض علياً؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذى نفسى بيده لنصيب آل على فى الخمس أفضل من وصيفة.

فما كان أحد بعد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم أحبّ إليّ من على.

قال عبدالله بن بريده: والله ما فى الحديث بينى وبين النبى صَلَّى الله عليه وآله وسلّم غير أبى» (١).

وأخرج الحافظ الطبراني بإسناده عن عبدالله بن بريده:

«أن أباه حدثه: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد...

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: مه يا بريده.

فرفعت رأسي إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم فإذا وجهه متغيّر...

قال بريده: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من

(1) مشكل الآثار 4/ 160-161

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث جيش اليمـن بين، ... ص: 23

رسول الله «... 1».

وأخرج بسند آخر عنه:

«عن أبيه قال: بعث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم علياً أميراً على اليمـن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل، فقال: إن اجتمعتما فعلى

على الناس، فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريده فقال: اغتمها

فأخبر النبي صَلَّى الله عليه وسلّم بما صنع. فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم بما صنع. فقدمت المدينة

ودخلت المسجد ورسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم في منزله وناس من أصحابه على بابه.

فقالوا: ما الخبر يا بريده؟ فقلت: خير، فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس، فجئت لأخبر

النبي صَلَّى الله عليه وسلّم، قالوا: فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله - ورسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يسمع الكلام - فخرج مغضباً

وقال:

ما بال أقوام ينتقصون علياً، من ينتقص علياً فقد تنقّصني، ومن فارق علياً فقد فارقني. إن علياً مني وأنا منه، خلق من طينتي، وخلق من

طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

يا بريده: أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذ وأتته ولتيكم

(1) المعجم الأوسط 6/ 353، رقم: 5752

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث جيش اليمـن بين، ... ص: 24

من بعدي؟!

فقلت: يا رسول الله، بالصحبة، ألا بسطت يدك حتى ابايحك على الإسلام جديداً؟

قال: فما فارقتك حتى بايعته على الإسلام «1».

وأخرج الحافظ أبو نعيم بإسناده عن بريده قال:

«بعث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس - وقال روح مرة: ليقبض الخمس - قال: فأصبح علي ورأسه

يقطر. قال فقال خالد لبريده: ألا ترى ما يصنع هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي صَلَّى الله عليه وسلّم أخبرته بما صنع علي، قال: فكنت

أبغض علياً قال فقال: يا بريده، أتبغض علياً؟ قال قلت: نعم. قال: فلا تبغضه. وقال روح مرة: فأحبّه فإن له في الخمس أكثر من ذلك

«... 2».

وأخرج الحافظ ابن عساكر بإسناده عن عبدالله بن بريده عن أبيه قال:

«بعث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله مع علي جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلى اليمـن... فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، وأخذ علي

امرأة من ذلك السبي.

قال: فكتب معي خالد بن الوليد- وكنت معه- إلى رسول الله ينال

(١) المعجم الأوسط ٧/ ٤٩

(٢) معرفة الصحابة ٣/ ١٦٣

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٢٥

من علي ويخبره بذلك أن فعل كذا، وأمرني أن أنال منه. فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي، فرأيت وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم متغيراً، فقلت: هذا مقام العائذ [بك، يا رسول الله بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به. فقال: يا بريده لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدى.

عن عبدالله بن بريده، عن أبيه بريده، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن، علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد؛ فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افرقتما فكل واحد منكما على جنده. قال [بريده]: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتلنا فظهر المسلمون على المشركين، فتلنا المقاتلة، وسينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريده: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك، فلما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب [إليه فقرأ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم!!! فقلت: يا رسول الله هذا مكان العائذ [بالله، يا رسول الله بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه فبلغت ما أرسلت به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدى.

عن عبدالله بن بريده، عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد؛ كل واحد منهما وحده،

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٢٦

وجمعها فقال [لهما]: وإذا اجتمعنا فعلي عليكم. قال [بريده] فأخذنا يميناً ويساراً، قال: فأخذ علي [جانباً] فأبعد فأصاب سيباً فأخذ جارية من الخمس، قال بريده: وكنت من أشد الناس بغضاً لعلي؛ وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتى رجل خالداً فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس فقال:

ما هذا؟ ثم جاء [رجل آخر، ثم أتى آخر، ثم تابعت الأخبار على ذلك فدعاني خالد فقال: يا بريده قد عرفت إلى صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره فكتب إليه؛ فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله وكان كما قال الله عز وجل لا يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلاً إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فتطأطأت رأسي فتكلمت ف وقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قط إلا يوم [بني قريضة والنظير، فنظر إلي فقال: يا بريده إن علياً وليكم بعدى، فأحب علياً فإنه يفعل ما يؤمر. قال [بريده]: فقمتم وما أحد من الناس أحب إلي منه.

وقال عبدالله بن عطا [ع]: حدثت بذلك أبا حرب ابن سويد بن غفلة فقال: كتمك عبدالله بن بريده بعض الحديث [وهو] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: أنا فقت بعدى يا بريده؟» (١).

(١) تاريخ دمشق ٤٢/ ١٩٠-١٩١

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٢٧

وأخرج الحافظ الهيثمي عن بريده قال:

«بعث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم علياً أميراً على اليمن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل فقال: إن اجتمعتما فعلى على الناس، فالتقوا، وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ على جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال: اغتنيها، فأخبر النبي صَلَّى الله عليه وسلّم ما صنع.

فقدت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم في منزله، وناس من أصحابه على بابه.

فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟

فقلت: خيراً، فتح الله على المسلمين.

فقالوا: ما أقدمك؟

قلت: جارية أخذها على من الخمس، فجئت لأخبر النبي صَلَّى الله عليه وسلّم.

فقالوا: فأخبر النبي صَلَّى الله عليه وسلّم، فإنه يسقط من عين النبي صَلَّى الله عليه وسلّم.

ورسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يسمع الكلام، فخرج مغضباً فقال: ما بال أقوام ينتقصون علياً، من تنقص علياً فقد تنقصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً مني وأنا منه، خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٢٨

يا بريدة، أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذ، وإنه وليكم بعدى؟

فقلت: يا رسول الله، بالصحة الأبسط يدك فبايعتني على الإسلام جديداً.

قال: فما فارقت حتى بايعته على الإسلام» (١).

وأخرج الحافظ الصالحى الدمشقى عن بريدة قال:

«أصننا سيياً، فكتب خالد إلى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - إبعث إلينا من يخمسه، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فبعث رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - علياً إلى خالد يقبض منه الخمس.

وفي رواية: لتقسيم الفئ. فقبضه منه، فخمس وقسم، واصطفى على سبيته، فأصبح وقد اغتسل ليلاً، وكنت أبغض علياً لم أبغضه أحداً، وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه إلا ببغضه علياً، فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا؟ وفي رواية: فقلت: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال: ألم تر إلى الوصيفة فإنها صارت في الخمس، ثم صارت في آل محمد، ثم في آل علي، فوافقت بها.

فلما قدمنا على رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - ذكرت له ذلك.

وفي رواية: فكتب خالد إلى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - بذلك.

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٢٧ - ١٢٩

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٢٩

فقلت: إبعثني، فبعثني، فجعل يقرأ الكتاب وأقول: صدق. فإذا النبي - صَلَّى الله عليه وسلّم - قد احتر وجهه، فقال: من كنت وليه فعلى وليه.

ثم قال: يا بريدة أتبغض علياً؟ فقلت: نعم. قال: لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك.

وفي رواية: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدى.

قال بريدة: فما كان في الناس أحد أحب إلي من علي» (١).

رواية عمران بن حصين ... ص: ٢٩

وأخرج ابن أبي شيبة عن عمران بن حصين بإسناده مختصراً وصححه قال:

«بعث رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم سريةً، واستعمل عليهم عليّاً، فصنع علي شيئاً أنكره، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم، فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم. قال: فلما قدمت السرية سلموا علي رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله: ألم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم - يعرف الغضب في وجهه - فقال:

(١) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ١١ / ٢٩٥ - ٢٩٦

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٣٠

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي منى وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدى» (١).

أما أنه قد صححه، فقد نصّ علي ذلك الحافظ السيوطي حيث قال:

«الحديث الأربعة - عن عمران بن حصين: إن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - قال: علي منى وأنا من علي وهو ولي كل مؤمن بعدى.

أخرجه ابن أبي شيبة وصححه» (٢).

وأخرج أحمد بإسناده عن عمران قال:

«بعث رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - سريةً وأمر عليهم علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد - وقال عفان:

فتعاقد - أربعة من أصحاب محمد صَلَّى الله عليه وسلّم أن يذكروا أمره لرسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله فسلمنا عليه. قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال:

يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه.

ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا فأعرض عنه.

ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا

(١) المصنّف ١٢ / ٧٩ - ٨٠

(٢) القول الجلى في مناقب علي: ٦٠

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٣١

فأعرض عنه.

ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم على الرابع - وقد تغير وجهه - فقال: دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، إن علياً منى وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى» (١).

وأخرج الترمذي بإسناده عنه قال:

«بعث رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - جيشاً، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جاريةً، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي، وكان المسلمون إذا

رجعوا من سفرٍ بدأوا برسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فسَلَّموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية على النبي، فقام أحد الأربعة فقال:

يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثم قام الثاني: فقال مثل مقالته، فأعرض عنه رسول الله.

ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه رسول الله.

ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا: فأقبل إليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) مسند أحمد ٤/ ٤٣٨

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٣٢

وسَلَّم - والغضب يعرف في وجهه - فقال:

ما تريدون من علي! ما تريدون من علي! ما تريدون من علي! إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمنٍ من بعدي.

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان» (١).

وأخرج الطبري بإسناده وصححه:

«عن عمران بن حصين: بعث رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سرية واستعمل عليها علياً، فغنموا، فصنع علي شيئاً أنكروه. وفي لفظ:

فأخذ علي من الغنيمه جاريةً، فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا

من سفرٍ بدءوا برسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فسَلَّموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سَلَّموا على

رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقام أحد الأربعة فقال:

يا رسول الله، ألم تر أن علياً قد أخذ من الغنيمه جارية؟ فأعرض صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عنه.

ثم قام الثاني فقال مثل ذلك. فأعرض عنه.

ثم قام الثالث فقال مثل ذلك. فأعرض عنه.

(١) صحيح الترمذى ٥/ ٦٣٢

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٣٣

ثم قام الرابع. فأقبل إليه رسول الله يعرف الغضب في وجهه فقال:

ما تريدون من علي! علي مني وأنا من علي وعلى ولي كل مؤمنٍ من بعدي.

ش. وابن جرير وصححه» (١).

وأخرج الحافظ أبو نعيم بإسناده عن عمران قال:

«بعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سرية، واستعمل عليهم علياً - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - فأصاب علي جاريةً، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد

أربعة من أصحاب رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقالوا: إذا لقينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبرناه بما صنع علي. قال عمران:

وكان المسلمون إذا قدموا من سفرٍ بدأوا برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسَلَّموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السرية سَلَّموا على رسول

الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقام أحد الأربعة فقال:

يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟

فأعرض عنه. ثم قام آخر منهم فقال:

يا رسول الله: ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟
فأعرض عنه. حتى قام الرابع فقال:
يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟
فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله - يعرف الغضب في

(١) كثر العمال ١٣ / ١٤٢، رقم ٣٦٤٤٤

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٣٤
وجهه - فقال: ما تريدون من علي؟ ثلاث مرات.
ثم قال:

إن علياً منى وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى» (١).

رواية ابن عباس ... ص: ٣٤

أخرج أبو داود الطيالسي بإسناده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس:
إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن من بعدى» (٢).
وهذا قطعة من حديث طويل أخرجه أحمد بإسناده بتمامه عن عمرو بن ميمون قال:
«إني لجالس إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس، إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا من هؤلاء. قال فقال ابن عباس:
بل أقوم، معكم.

قال - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فانتدوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف! وقعوا في
رجل له عشر:

وقعوا في رجل قال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله. قال: فاستشرف لها من استشرف.

(١) حلية الأولياء ٦ / ٢٩٤

(٢) مسند الطيالسي: ٣٦٠، رقم ٢٧٥٢

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٣٥

قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحل يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟

قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، قال: فنفت في عينيه، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء بصفتيه بنت حبي.

قال: ثم بعث فلاناً بسورة التوبة فبعث علياً خلفه فأخذها منه، قال:

لا يذهب بها إلّا رجل منى وأنا منه.

قال: وقال لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال - وعلى معه جالس - فأبوا، فقال علي: أنا واليك في الدنيا والآخرة. قال:

أنت ولي في الدنيا والآخرة قال: فتركه. ثم أقبل على رجلٍ رجلٍ منهم فقال:

أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا فقال علي: أنا واليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولي في الدنيا والآخرة.

قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

قال: وأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين، فقال: إنما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً.

قال: وشري على نفسه، لبس ثوب النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم نام مكانه قال: وكان المشركون يرمون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاء أبو بكر وعلى نائم. قال: وأبو بكر يحسب أنه نبي الله. قال فقال: يا نبي الله! قال فقال له علي: إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار. قال: وجعل على يرمى

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٣٤

بالحجارة كما كان يرمى نبي الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يتصور، قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن رأسه. فقالوا: إنك للئيم، كان صاحبك نرميه فلا يتصور وأنت تتصور، وقد استنكرنا ذلك!

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي: أخرج معك؟

قال فقال له نبي الله - صلى الله عليه وسلم - لا. فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي! إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أنت وليي في كل مؤمن بعدي.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي قال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: من كنت مولاه فإن مولاه علي.

قال: وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضى عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعد؟

قال: وقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - لعمر حيث قال: أنذن لي فلاضرب عنقه قال: وكنت فاعلاً! وما يدريك؟ لعل الله قد اطّلع على أهل بدر فقال: إعملوا ما شئتم «(١)».

(١) مسند أحمد ١ / ٣٣٠ - ٣٣١

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٣٩

فقه الحديث ... ص: ٣٩

(١) دلالة الحديث على ولاية علي ... ص: ٣٩

إن قوله صلى الله عليه وآله في علي: «وهو وليكم من بعدي» يدل على ثبوت الأولوية بالتصرف لعلي عليه السلام، وهذه الأولوية مستلزمة للامامة والخلافة من بعده، وذلك:

أولاً: لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حصر الولاية في علي عندما قال: «وهو وليكم من بعدي»، ومن المعلوم أن المعاني الأخرى للفظ الولاية، كالنصرة والمحبة وغيرهما، ليست بأمور مختصة بعلي عليه السلام.

ثانياً: لوجود كلمة «بعدي» في ألفاظ الحديث كلها أو أكثرها، فكلمة «بعدي» صريحة في هذا المعنى، لأن البعدية هذه إما زمانية أو رتيبة:

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٤٠

ربما يستظهر بالدرجة الأولى أن تكون البعدية رتيبة، «علي وليكم بعدي» أي غيري، أي ما عداي في مرتبة الولاية عليكم علي وليكم. أما إذا كانت كلمة «بعدي» بمعنى الزمان والظرف، فقوله: علي وليكم من بعدي، يدل على أن أمير المؤمنين ولي المؤمنين بعد رسول الله بلا فصل. ويشهد بظهور الكلمة في هذا المعنى أن بعض الرواة المخالفين لعلي قد حرّف لفظ الحديث إذ أسقط كلمة «بعدي»

كما سنعلم!

ثالثاً: هذه الرواية واردة بألفاظ أخرى أيضاً، وتلك الألفاظ هي الاخرى تدلّ على إمامة أمير المؤمنين وأولويته.

فمثلاً: في المسند «١» لابن حنبل، والمستدرک «٢»، وتاريخ دمشق «٣»، وغيرها من الكتب «٤»، كلهم يروون عن بريده في نفس هذه القصة يقول:

«فلما قدمت على رسول الله ذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه

(١) مسند أحمد ٥/ ٣٤٧

(٢) مستدرک الحاكم ٣/ ١١٠

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ١٨٧

(٤) المصنف لابن أبي شيبه ٧/ ٥٠٦٧ الآحاد والمثاني للضحاك ٤/ ٣٢٥، حديث ٢٣٥٧، السنن الكبرى ٥/ ٤٥

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٤١

رسول الله يتغير، فقال: «يا بريده، ألت أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «فمن كنت مولاه فعلى مولاه».

هذا الكلام الذي قاله قبل سنين في قصة المؤاخاة، وسيقوله في غدیر خم على رؤس الأشهاد ويأخذ منهم العهد والميثاق عليه.

وفي المسند وغيره من المصادر التي ذكرتها، وفي تاريخ دمشق أيضاً بطرق عديدة، يقول رسول الله بعد تلك العبارات: «يا بريده، من كنت وليه فعلى وليه» «١».

رابعاً: هناك في ألفاظ هذه القصة مناقب أخرى لأمر المؤمنين، تختص به ولا يشاركه فيها غيره من الصحابة. فمثلاً، يقول صلى الله عليه وآله وسلم في هذه القضية:

«ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من ينتقص علياً فقد تنقّصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً مني وأنا منه، خلق من طينتي، وخلق من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» «٢».

فهذه الجملة كلّ واحدة منها منقبة جاءت في نفس هذه القصة، مضافاً إلى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنه لا يفعل إلّما يؤمر به»،

(١) تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ١٨٨ و ١٩٢ و ١٩٣-١٩٤

(٢) المعجم الأوسط ٦/ ١٦٣

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٤٢

وغير ذلك من ألفاظ هذا الحديث، كما قرأنا.

خامساً: ابن عباس يذكر كلام رسول الله في جواب القوم في هذه القضية، ضمن فضائل أمير المؤمنين يصرّح بأنّها خاصة بعلي، وحديث عبد الله بن عباس موجود في مسند الطيالسي، في مسند أحمد، في المستدرک للحاكم، وفي غيرها من الكتب، بسند ينصّون على صحته كما لا يخفى على من يراجع المصادر القديمة المعتمدة «١».

سادساً: إن قوله صلى الله عليه وآله: «وهو وليكم من بعدى» من جملة ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بدء الدعوة المحمّدية، في حديث الإنذار، حيث قال للحاضرين:- «من يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم بعدى».

إذن، فما صرّح به نصّ في الأولوية، خاصة بالنظر إلى القرائن الموجودة في داخل وخارج الحديث.

وحتى الآن فهمنا كيف يكون الحديث دالاً على الأولوية المطلقة المستلزمة عند الكلّ للإمامة والخلافة الكبرى بعد النبي الأكرم.

وفي هذه القصة فوائد كثيرة أخرى، ينبغي للباحث أن يدقّق النظر فيها.

(١) أنظر: الاستيعاب ٣/ ١٠٩٢، تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٨١، القول الجلي: ٦٠، كنز العمال ١١/ ٦٠٨
سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٤٣

(٢) دلالة الحديث على العصمة ... ص: ٤٣

لقد اشتملت القضية على قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَقِّ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
«إِنَّ عَلِيًّا لَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا يُؤْمَرُ بِهِ». أو قال: «إِنَّمَا يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ».
وهذه العبارة تدلّ دلالة واضحة على العصمة.

إن هذا الكلام من النبي في الحقيقة بيان لمصدق الآية المباركة، إذ قال الله عزّ من قائل: «بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ* لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ» (١).

وفي خطبة لأمر المؤمنين عليه السلام يرويها شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي رحمه الله عليه في كتاب مصباح المتعجب، يقول الشيخ:
إن أمير المؤمنين خطب هذه الخطبة في يوم الغدير:

(١) سورة الأنبياء (٢١): ٢٦-٢٧

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٤٤

«وَإِنَّ اللَّهَ اخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَرِيَّتِهِ خَاصَّةً، اخْتَصَّ مِنْهُمْ - أَيْ مِنَ الْخَلَائِقِ بَعْدَ النَّبِيِّ - خَاصَّةً عَلاَهُمْ بِتَعْلِيَّتِهِ، وَسَمَّا بِهِمْ إِلَى رَتْبَتِهِ، وَجَعَلَهُمُ الدَّعَاةَ بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَالْأَدْلَاءَ بِالرِّشَادِ عَلَيْهِ، لِقَرْنِ قَرْنٍ وَزَمَنِ زَمَنِ، أَنْشَأَهُمْ فِي الْقَدَمِ قَبْلَ كُلِّ مَدْرٍ وَمَبْرٍ، وَأَنَوَاراً أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ، وَأَلْهَمَهَا شُكْرَهُ وَتَمَجِيدِهِ، وَجَعَلَهُمُ الْحُجَجَ عَلَى كُلِّ مَعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكَةِ الرَّبُّوبِيَّةِ وَسُلْطَانِ الْعِبُودِيَّةِ، وَاسْتَنْطَقَ بِهَا الْخَرَسَاتِ بِأَنْوَاعِ اللَّغَاتِ، بِخَوْعاً لَهُ بِأَنَّهُ فَاطِرُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى خَلْقِهِ، وَوَلَّاهُمْ مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِهِ، جَعَلَهُمْ تَرَاجِمَ مَشِيَّتِهِ [هَذِهِ هِيَ الْعَصْمَةُ] وَالسَّنَّ إِرَادَتِهِ، عَيْدَاً [مَعَ ذَلِكَ هُمْ عَيْدٌ] - لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى، وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مَشْفُقُونَ» (١).

فهذه مراتب من كان لا يفعل إلا بما يؤمر به، عبادة مكرمون، أي مقربون، لا يسبقونه بالقول، أي لا يقولون قبل أن يقول الله سبحانه وتعالى، هذا بالقول، وأما في الفعل والعمل: لا يفعلون إلا ما يؤمرون.
فحديثنا يدل على العصمة.

وإذا دل على عصمة عليه السلام تعيين كونه الخليفة بعد رسول الله مباشرةً.

(١) مصباح المتعجب: ٧٥٣

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٤٥

(٣) وجود النفاق في زمن الرسول ... ص: ٤٥

وتدلّ القصة على وجود حركة النفاق على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وبين المقرّبين من أصحابه، حتّى بين بعض قواد جيوشه، فلا- يقال: بأنّ النفاق كان يختصّ بعبد الله بن أبي وأمثاله من المنافقين المعروفين المشهورين الذين كان يشار إليهم بالبنان، وقد عرفوا بالنفاق بين جميع الناس.

نعم، يظهر من هذه القصة، أن النفاق كان فى داخل المقربين من رسول الله، حتى فى خواص أصحابه، إن هذه القصة تكشف لنا خفايا حالات المقربين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

بل الظاهر من الكتاب والأخبار والسير وجود النفاق بين أصحابه فى مكة ومنذ الأيام الأولى، إقرأوا قوله تعالى فى سورة المدثر المكية: «وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمى بين، ... ص: ٤٤

لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ» (١).

لقد صنفت الآية الناس فى ظرف نزولها إلى:

١- المؤمنين

٢- الكافرين

٣- أهل الكتاب

٤- الذين فى قلوبهم مرض.

فمن «الذين فى قلوبهم مرض» فى مكة وعند بدء الدعوة؟

واقروا كذلك فى سورة العنكبوت المكية:

«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصِيرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ» (٢).

لقد تظاهر الكثيرون من رجالات قريش بالإسلام فى فتح مكة،

(١) سورة المدثر (٧٤): ٣٠

(٢) سورة العنكبوت (٢٩): ٩

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمى بين، ... ص: ٤٧

فسمّاهم رسول الله صلى الله عليه وآله ب «الطلقاء»، ومنهم من تظاهر بالإسلام بالمدينة قبل الفتح خوفاً، ومنهم من تظاهر به قبل الهجرة طمعاً.

وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وحبّه واتباعه الميزان الذى يعرف به المنافق من المؤمن، فقال:

«لا يبيغضك مؤمن ولا يحببك منافق» (١).

وقال:

«من أبغض أهل البيت فهو منافق» (٢).

وقال على:

«والله إنه مما عهد إلى رسول الله أنه لا يبيغضنى إلا منافق ولا يحببنى إلا مؤمن» (٣).

وقال أبو سعيد الخدرى وأبو ذر وابن مسعود وابن عباس وجابر وأنس:

«ما كنّا نعرف المنافقين إلا ببيغض على بن أبى طالب» (٤).

(١) مسند أحمد ٦/ ٢٩٢، فتح الباري ٧/ ٥٧، مجمع الزوائد ٩/ ١٣٣

(٢) رواه أحمد، كما في ذخائر العقبى: ١٨ و شرح المواهب اللدنية ٧/ ٩ وغيرهما

(٣) مسند أحمد ١/ ٨٤، صحيح مسلم ١/ ٦١، خصائص علي: ٢٧، جامع الاصول ٩/ ٤٧٣

(٤) فضائل الصحابة ٢/ ٧١٥، المستدرک على الصحيحين ٣/ ١٣٩

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٤٨

هذا، وقد قال الله عز وجل:

«إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ» (١).

اللهم إلامن تاب منهم ...

وقد تاب «بريدة بن الحبيب» وجدد إسلامه، قال:

«فقت وما من الناس أحد أحب إلي من علي».

قالوا: وكان بريدة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الناس إلى بيعته على عليه السلام، ويذكر لهم قصة اليمن وما سمعه من النبي في حق الإمام علي.

وكم كنت أتمنى أن أعراف الثلاثة الآخرين الذين جاءوا من اليمن مع بريدة إلى المدينة قبل أن يرجع الجيش، أرسلهم خالد بن الوليد بلا علم من أمير المؤمنين، وتكلموا فيه ونالوا منه عنده، حتى يسقط من عينه كما جاء في الخبر، فغضب صلى الله عليه وآله وقال ذلك الكلام الدال على ذلك الجاه العظيم والمقام الرفيع.

وأيضاً، كم كنت أتمنى أن أعراف أولئك الذين كانوا جالسين على باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستقبلوا بريدة ومن معه، وكان هناك تنسيقاً بين خالد وأصحابه، وبين أولئك الذين كانوا عند النبي وعلى بابه! وأما خالد بن الوليد، فقد ورد في أخبار القصة أنه كان يبغض علياً،

(١) سورة النساء (٤): ٤٥

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٤٩

فيظهر أنه كان عدواً لعلي منذ حياة رسول الله.

وخالد هذا هو الذي أرسله أبو بكر إلى القبائل العربية التي أبت أن تباع لأبي بكر، وامتنعت من دفع الزكاة إليه، وأعلنت عن اعتقادها بإمامة علي عليه السلام.

وخالد هذا هو الذي أمره أبو بكر بأن يقتل علياً في أثناء الصلاة، ثم لما ندم على ذلك قبل أن يسلم قال: يا خالد لا تفعل ما أمرتك به (١).

وخالد هذا من جملة المهاجمين على دار علي والزهراء في قضية السقيفة.

فقد كان أبو بكر يعرف من يرسل لقتل أنصار أمير المؤمنين، ويعرف من يكلف بقتل الإمام في أثناء الصلاة، ولولا نقل أصحابنا الخبر في كتبهم لما كنا نطلع على هذه المؤامرة، لأن القوم لم ينقلوه أصلاً، وإنما وجدناه في كتاب الأنساب (٢) للسمعاني فقط (٣)، كتاب الأنساب للسمعاني ليس بكتاب حديث، وروايته، ولكن الله شاء أن يصلنا هذا الخبر ولو في كتاب في الرجال، ولو من ناحية من يتهمونه بالتشيع - وهو

(١) علل الشرائع ١/ ١٩٢، الاحتجاج ١/ ١١٨، بحار الأنوار ٢٨/ ٣٠٥

(٢) الأنساب للسمعاني ٩٥ / ٣

(٣) ولابد من التنبيه على أنه ليس لدينا دليل معتبر على التزام أمير المؤمنين عليه السلام بحضور الصلاة خلف أبي بكر فضلاً عن غيره سلسلة اعراف الحق تعرف اهلنا، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٥٠

عبد بن يعقوب الرواجني - يتهمونه بذلك لروايته مثل هذه الأخبار، مما يدل على فضائل أمير المؤمنين، وبعض ما يسيء الآخرين. وعلى كل حال، فخالده هذا شأنه، ترون أنه أراد أن ينتهز تلك الفرصة - قضيه أخذ أمير المؤمنين تلك الجارية كما في الخبر - وقد جاء فيه: «وكانت جارية حسنة».

عندما قرأت هذه الكلمة، تذكرت قضية زوجته مالك، فإن مالك بن نويرة عندما قبض عليه خالد وأمر بقتله، إلتفت إلى زوجته وقال: «أنت التي قتلتيني» (١)، وذلك لأنها كانت من أجمل نساء العرب، وكان خالد يهواها، ولذا زنا بها في نفس الليلة التي قتل فيها مالكاً، وهذا ما أدى إلى ضجة شديدة بالمدينة المنورة بين عامة المسلمين.

لكن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حق علي وما فعل في اليمن كما في الأخبار: «إن له أكثر من ذلك».

وكان خالد قد توهم أنه لو ينتهز هذه الفرصة، ويرسل الجماعة، ويكتب الكتاب، وينشق مع الموجودين في المدينة المنورة، الذين يفكرون تفكيره ويخططون معه، فسوف يسقط الإمام على من عين النبي عليه وآله السلام كما جاء في الخبر أيضاً فكانت القضية مؤامرة مدبرة من هؤلاء المنافقين، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨ / ١٦، سير أعلام النبلاء ٣٧٧ / ١، وغيرهما

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلنا، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٥١

ملتفت إلى جميع القضايا، رسول الله عالم بنوايا هؤلاء القوم، وهم لا يعلمون أنه يسمع أصواتهم من وراء الباب، وهم جالسون على باب، فخرج صلى الله عليه وآله وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: «ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، دعوا علياً»... وما زالت المؤامرات ضد علي وإلى يومنا هذا، وما زال علي مظلوماً تحاك له المؤامرات وتدبر له المخططات، وإلى متى؟ حتى من بعض من ينسب نفسه إليه، أو يدعى الانتساب إليه؟ وإلى متى يبقى علي مظلوماً؟ لكن الله شاء أن يكون حال علي كحال هارون، وأن تكون منزلته من رسول الله منزلة هارون من موسى، كما نقرأ في حديث المنزلة.

والخلاصة: إني أرى في هذه القضية خطة مدبرة ومؤامرة منسقة مرتبة بين الغائبين عن المدينة المنورة والحاضرين هناك ضد أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام.

وقد انقلبت المؤامرة عليهم، وأصبحت القضية من جملة موارد إعلان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل الله سبحانه وتعالى، عن ولاية أمير المؤمنين وإمامته وعصمته، وعن أن كل من يبغض علياً يجب عليه أن يستغفر، وعليه أن يجدد إسلامه بعد استغفاره. أرادوا أن ينتهزوا هذه الفرصة ضد علي، فانتهزها رسول الله في صالح علي والاسلام، فكان الحديث دالاً على إمامة أمير المؤمنين من جهات عديدة.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلنا، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٥٢

المنافشات في الحديث ... ص: ٥٢

والآن، فلننظر ماذا يقول المخالفون في مقام الرد على استدلالنا بقول رسول الله: «علي مني وأنا من علي وهو وليكم من بعدى». ليست لهم مناقشة تسمع وتستحق الذكر، إلا مناقشتهم في معنى «وليكم»، لاحتمال أن يكون المراد: علي ناصركم، علي محبكم من بعدى.

لكن الحديث بقرائنه الداخلىة والخارجية والقصة بأجمعها تأبى كل هذه التشكيكات وهم أيضاً يعلمون بهذا، ولذا يضطرون إلى اللجوء إلى طريقة أخرى، وتلك الطريقة هي تحريف الحديث، وقد توضّيل بالنظر فى نصوص الحديث والمقارنة بين ألفاظه المذكورة من قبل إلى بعض مواضع تحريفاتهم.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث جيش اليمى بين، ... ص: ٥٣

مثلاً: إذا راجعتم صحيح البخارى «١»، ترونه يروى بسنده عن عبدالله بن بريده، عن أبيه يقول: «بعث النبى صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض علياً وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا، فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وآله ذكرت ذلك له. فقال: «يا بريده، أتبغض علياً؟» فقلت: نعم، فقال: لا تبغضه فإن له فى الخمس أكثر من ذلك.

أقول:

التقطيع فى لفظ الحديث واضح، والتحريف بين تماماً!

لم يبعث النبى علياً عليه السلام ليقبض الخمس من خالد، وإنما بعثه على رأس جيش - كما بعث خالداً - وأمر أن يكون الجميع تحت إمرته، فكان خالد من جنوده.

وأى علاقة لجملة «وقد اغتسل» بما قبلها وبعدها؟

وأين قول النبى: «على منى وأنا من على وهو وليكم من بعدى»؟

وأين خبر الأربعة وغضب النبى عليهم؟

وأين تجديد بريده الإسلام بعد أن نهاه النبى عن بغض على؟

هذا لفظ البخارى فى كتابه المسمى بالصحيح!

(١) صحيح البخارى ٦/ ٣٤٢

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث جيش اليمى بين، ... ص: ٥٤

وأما البيهقى فى سننه «١» - وهو تلميذ الحاكم النيسابورى، وقد قرأنا لفظ الحاكم النيسابورى فى مستدركه - البيهقى يروى الحديث عن شيخه الحاكم بإسناده، ويسقط من آخره: «إنّ علياً منى وأنا من على وهو وليكم من بعدى». فهذا لا يوجد فى سنن البيهقى!!

وإذا راجعتم مصابيح السنة «٢» للبعوى - الذى هو من أهم كتب الحديث عندهم - ترون أنه لا توجد فيه كلمة «بعدى»، فيه:

«على منى وأنا من على وهو ولي كل مؤمن».

فعندما تسقط كلمة «بعدى» يصبح على لائقاً للولاية أو منصوباً لها من قبل النبى، لكن متى؟ ليكن بعد عثمان!!

وإذا راجعتم المشكاة «٣»، ترونه يروى هذا الحديث عن الترمذى بلا لفظ «بعدى»، أى ينسب هذا الحديث المحرف إلى الترمذى، مع

أنّ الحديث موجود فى الترمذى مع كلمة «بعدى»!!

كأنّ هؤلاء لا يشعرون أنّ هناك ناظرًا فى كتبهم.

إذن، هذه طريقة ثانية وهى طريقة التحريف.

(١)

سنن البيهقى ٦/ ٣٤٢

(٢) مصابيح السنّة ١٧٢ / ٤، حديث رقم ٤٧٦٦

(٣) مشكاة المصابيح ٥٠٤ / ٢، حديث ٦٠٩٠

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث جيش اليمن بين، ... ص: ٥٥

لكن لا مناص لمن يريد أن يخالف الله ورسوله، لمن يريد أن يعرض عن سبيل المؤمنين ويتبع سبيل المنافقين، من أن يتبع طريقة ابن تيمية، إنه يقول: هذا الحديث كذب، وهذه أحسن طريقته، أن ينفي أصل القضية، وينكر أصل الخبر، ويكذب الحديث من أصله، نص عبارة ابن تيمية:

قوله: «وهو ولي كل مؤمن بعدى» كذب على رسول الله، وكلام يمتنع نسبتته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم «١».

هذه الطريقة التي لهم أن يتخذوها، والأفضل لهم أن يسلكوا هذا الطريق، فلماذا التحريف؟ ولماذا التكذيب لبعض الألفاظ؟ ولبعض الخصوصيات الموجودة في الحديث؟ لننكر أصل الحديث ونرتاح.

«فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ» (٢).

«فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٣).
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

(١) منهاج السنّة ٣٩١ / ٧

(٢) سورة البقرة (٢): ٧٩

(٣) سورة النساء (٤): ٦٥

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتى المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم

الإسلامية، إنالة المنافع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات -
في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة
(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول
(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...
(د) إبداع الموقع الانترنتي " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقعٍ أُخرى
(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية
(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)
(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS
(ح) التعاون الفخرى مع عشراتِ مراكزٍ طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد
جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسه
(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه
المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و مُفترق " وفائي / بنايه " القائمية "
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيّه، تبرعيّه، غير حكوميّه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُوافي الحجم
المتزايد و المتسعّ للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى
بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم
- في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩